الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٤ أيلول ٢٠٢٤ | الموافق ٣٠ صفر ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٣٠٩ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 4, 2024 | No. 4309 | 18th year

٦ أزمة تسويق الحمضيات وتكرار سيناريو الصعوبات

٧ رغم رفع أجور الاتصالات للمرة الثانية خلال العام لا تحسن بجودة الإنترنت؟!

٩ نقيب المحامين لـ«الوطن»: ٢٥٠ ألف دولار دفعها محامون صرحوا عن سفرهم

١٠ محافظ الحسكة يطلب من «يونيسيف» تغطية القرطاسية والحقائب لكل الطلاب

مصادر: أنقرة ملزمة بافتتاح «أبو الزندين» قبل الاجتماع «الرباعي»

تركيا تفرض الجواز السوري في معبر «باب الهوى» والمناوئون في حالة صدمة

حلب- خالد زنكلو

على وقع التسريبات التي ترجح عقد اللقاء الرباعي الروسي- التركي- السوري- الإيراني نهاية الشهر الجاري مع معلومات غير المؤكدة عن تحديد جدول أعماله والأخذ بمتطلبات دمشق، بات على إدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان البت في قرارها الخاص بمنفذ «أبو الزندين»، الذي يصل مناطق هيمنتها في مدينة الباب بمناطق الدولة السورية بريف حلب الشمالي الشرقي، سواء بافتتاحه أو إغلاقه نهائياً، بعد سلسلة الانتكاسات التي اعترضت طريق وضعه في الخدمة عن طريق ميليشياتها، منذ افتتاحه رسمياً في الـ18 من الشهر الماضي.

وتوقعت مصادر معارضة مقربة من ميليشيات إدارة أردوغان في مدينة الباب، التي يقع المعبر في طرفها الغربي، بأن تلتزم أنقرة بتعهداتها لموسكو بافتتاح «أبو الزندين» خلال الشهر الجاري وقبل الاجتماع «الرباعي» المرتقب، في حال صحة التسريبات، ورأت المصادر في تصريحها لـ«الوطن» أنه لم يعد بمقدور أنقرة اكتساب مزيد من الوقت والمماطلة بافتتاح «أبو الزندين»، بغية تحسين شروط التفاوض خلال اللقاء الرباعي الموعود، وذلك استجابة للمطلب الروسي بوضع المنفذ في الخدمة ضمن «توافق» جرى إقراره قبلاً، وضمن حزمة من «التفاهمات» المشتركة بين الإدارة التركية وموسكو، ستأخذ طريقها إلى التنفيذ تباعاً في المنطقة، وربما يستوجب طرح بعضها في مفاوضات الرباعية للاتفاق عليها.

وأعربت المصادر عن قناعتها بأن قرار فتح المنفذ، جاء على خلفية طلب موسكو من أنقرة إبداء «حسن نية» تجاه دمشق للمضي في ملف «التقارب»، للدخول في مفاوضات تفضي إلى حلحلة المواضيع الخلافية، وصولاً إلى إعادة العلاقات بينهما إلى سابق عهدها، ولذلك ينبغي على أنقرة الوفاء بتعهداتها، فيما يخص هذا الإجراء.

على الأرض، تسير الأمور بما يوحي بوقوع مواجهة جديدة بين أنقرة وميليشياتها الرافضة لافتتاح «أبو الزندين»، على الرغم من الإجراءات العقابية التي اتخذتها السلطات التركية لمعاقبة الميليشيات والمحتجين المناوئين للخطوة في خيمة الاعتصام القريبة من مدخل المنفذ، من تشديد أمني عند مداخل الباب وفي شوارعها، وقطع الكهرباء والإنترنت عن المدينة.

وأكدت مصادر محلية في مدينة الباب لـ«الوطن» أن المعتصمين، والذين يشكل مسلحو ميليشيات أنقرة بزيهم المدني معظمهم، يخططون لتصعيد شعبي يمنع إعادة وضع المنفذ في الخدمة، مع ورود أنباء عن نية أنقرة الإيعاز إلى الميليشيات الموالية لها، مثل «العمشات» و«الحمزات» و«السلطان مراد» و«الشرطة العسكرية»، والأخيرتين موكل إليهما حماية المنفذ، بمواجهة أي محتجين قد يمنعون تسيير الشاحنات التجارية إلى المنفذ، ولو باستخدام الرصاص الحي، عند اتخاذ قرار بتسييرها ثانية.

وتحدثت المصادر لـ«الوطن» بأن يوم أمس، جرى تسيير شاحنة واحدة محملة بالبضائع من الباب إلى المنفذ من قبل بعض التجار، كما في اليوم السابق، وجرى اعتراضها ومنعها من المحتجين لإكمال مسيرها، من دون حدوث مواجهات.

إلى ذلك، وقع محتجو خيمة الاعتصام في الباب تحت الصدمة بعد اتخاذ الحكومة التركية قراراً، نشره الموقع الرسمي لمعبر باب الهوى على «الفيسبوك» أول أمس، واشترط على السوريين الذين يحملون جوازات سفر أجنبية، حيازة جواز سفر سوري ساري المفعول لشهرين للدخول إلى الشمال السوري عبر المعبر، الذي يصل جنوب تركيا بريف إدلب الشمالي ويسيطر تنظيم «جبهة النصرة» بواجهته الحالية التي تدعى «هيئة تحرير الشام» الإرهابية، على الطرف السوري منه.

وأكدت مصادر أهلية من داخل خيمة الاعتصام في مدينة الباب لـ«الوطن» أن المحتجين على فتح «أبو الزندين» صدموا بقرار الحكومة التركية الذي يضيّق الخناق على «النصرة»، وعدّوه بمنزلة إنذار لهم على مضي أنقرة بافتتاح المنفذ رغم أنف المعترضين على ذلك.

إدانة واسعة لتصريحات نتنياهو.. رام الله: يستخف بالشرعية الدولية وقراراتها

الحرب على الضفة تتواصل.. وغانتس: يجب نقل المعركة للشمال!

الوطن- وكالات

بينما خاضت المقاومة الفلسطينية اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال في جنين ونابلس وطولكرم في الضفة الغربية لليوم السابع، أكدت رام الله أن استخدام رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خريطة تضم الضفة الغربية لكيان الاحتلال هو استخفاف بالشرعية الدولية وقراراتها، وتحد سافر للجهود الدولية المبذولة لوقف حرب الإبادة والتهجير.

وزارة الخارجية الفلسطينية أكدت في بيان لها «أنها تنظر بخطورة بالغة إلى هذا الانتهاك الصارخ للقانون الدولي، وخاصة أن الاحتلال يمارس أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني في تجسيد عملي لمحاولة تصفية الوجود الفلسطيني وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة عن طريق تهجيره من أرض وطنه».

بالتزامن أعلنت الخارجية الأردنية، رفضها كل المزاعم التي يروج لها مسؤولون إسرائيليون في محاولات عبثية لتبرير العدوان الإسرائيلي على غزة والضفة الغربية المحتلتين، وذكرت أن هذه المزاعم تمثل تحريضاً مداناً وتزيد من التصعيد الخطير الذي تشهده المنطقة.

بدورها أعربت وزارة الخارجية المصرية في بيان عن رفضها التام للتصريحات التي أدلى بها نتنياهو، والتي حاول من خلالها الزج باسم مصر لتشتيت انتباه الرأي العام الإسرائيلي، وعرقلة التوصل لصفقة لوقف إطلاق النار وتبادل الرهائن والمحتجزين، وعرقلة جهود الوساطة، كما أدانت الخارجية السعودية التصريحات بشأن «محور فيلادلفيا» ومحاولات تبرير الانتهاكات الإسرائيلية وتؤكد وقوفها إلى جانب مصر في مواجهة المزاعم الإسرائيلية.

قوات للاحتلال الإسرائيلي في شارع تضرر بسبب الجرافات في وسط جنين بالضفة الغربية (أ ف ب)

إلى ذلك أعلنت سرايا القدس – كتيبة جنين، مواصلة مقاتليها التصدي لقوات الاحتلال في محاور القتال المختلفة، وأكدت أنهم يمطرون قوات الاحتلال والآليات العسكرية بزخات من الرصاص والعبوات الناسفة، وقالت: إن مقاتليها تمكنوا من إمطار قوات المشاة بزخات كثيفة من الرصاص في محور الشهداء، مؤكدة تحقيق إصابات مباشرة.

وأكدت سرايا القدس كتيبة طولكرم، تمكن مجاهديها من تفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار مُعدة مسبقاً في تجمع للآليات العسكرية في محور البلاونة، في حين أشارت كتائب شهداء الأقصى نابلس إلى خوض مجاهديها اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المقتحمة لمخيم بلاطة، بالأسلحة الرشاشة والعبوات المتفجرة، كذلك أعلنت كتائب شهداء الأقصى- جنين، خوض مجاهديها اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال في محيط المنزل المحاصر في بلدة كفر دان، بالأسلحة الرشاشة والعبوات المتفجرة، مؤكدة تحقيق إصابات مباشرة.

يأتي ذلك في وقت تواصل فيه قوات الاحتلال اقتحام مخيم طولكرم وسط تشديد الحصار عليه، ونشر القناصة في محيطه على البنايات العالية الكاشفة له، في الوقت الذي لم تفارق طائرات الاستطلاع تحليقها في سماء المدينة ومخيماتها على ارتفاع منخفض.

واقتحمت قوات الاحتلال ضاحية عزبة الجراد شرق مدينة طولكرم، وداهمت أحد المنازل بعد محاصرته وسط إطلاق القنابل الصوتية، وقامت بتفتيشه، وإخضاع كل من يوجد فيه للاستجواب والتحقيق، من دون أن يبلغ عن اعتقالات، واقتحمت قوات الاحتلال ضاحية ذنابة شرق طولكرم، وحاصرت مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي بعد اقتحامها مدينة طولكرم.

وأسفر العدوان الإسرائيلي على الضفة الغربية منذ الأربعاء الماضي وحتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، عن استشهاد 34 فلسطينياً، 19 في جنين، و8 في طولكرم، و4 في طوباس، و3 في الخليل، ما يرفع حصيلة الشهداء في الضفة منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى 685.

وتجددت التظاهرات الحاشدة في تل أبيب المطالبة بإبرام صفقة تبادل الأسرى، بصورة عاجلة، وتخللتها مواجهات مع الشرطة، عقب بث كتائب الشهيد عز الدين القسام رسالة مصوّرة، ظهر فيها الأسير الإسرائيلي القتيل، أوري دانينو، يتحدث إلى الإسرائيليين ورئيس حكومة الاحتلال، متهما إياهم بـ«الفشل في حماية المستوطنين»، في الـ7 من تشرين الأول، وأنهم «يحاولون قتلهم اليوم من خلال محاولات إنقاذ فاشلة».

بالمقابل دعا الوزير السابق في حكومة الحرب الإسرائيلية بيني غانتس، كيانه إلى «نقل المعركة إلى الشمال»، وقال غانتس: «يجب على إسرائيل نقل المعركة إلى الشمال وإنشاء تحالفات في المنطقة ضد إيران».

دمشق أدانت محاولات الغرب الاستيلاء على الأصول المالية لروسيا: سرقة علنية

بوتين: مشروع «قوة سيبيريا ٢» عبر منغوليا يخضع للمراجعة الحكومية

الوطن-وكالات

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال مباحثاته مع نظيره المنغولي أوخناجين خورليسوخ، أن علاقات الشراكة الاستراتيجية والتعاون بين روسيا ومنغوليا تتطور في مختلف الصعد والمجالات، في حين أشار خورليسوخ إلى أن زيارة بوتين تأتي في عام يحتفل فيه البلدان بالذكرى السنوية الثمانين للنصر المشترك على اليابانيين في معركة نهر خالخين غول من أجل استقلال البلاد وسيادتها وسلامة أراضيها.

وفي حين شغل الجانب الاقتصادي حيّزاً واسعاً من مباحثات الرئيسين، أشار بوتين إلى الإرث التاريخي المشترك، ومساهمة منغوليا في مكافحة النازية إبان الحرب العالمية الثانية، ودعا نظيره المنغولي لحضور قمة دول «بريكس» المقررة في مدينة قازان الروسية.

وأعلن موقع الرئاسة الروسية «الكرملين» أمس الثلاثاء أن ممثلي روسيا ومنغوليا وقّعوا خمس وثائق لتعزيز العلاقات بين البلدين في العاصمة المنغولية أولان باتور، ضمن مراسم رسمية بحضور الرئيسين فلاديمير بوتين وأوخناجين خورليسوخ.

وأوضح بوتين أن مشروع الغاز الروسي إلى الصين عبر منغوليا «قوة سيبيريا 2» يخضع حالياً للمراجعة الحكومية، وقال: «نرى آفاقاً جيدة للتعاون في قطاع الغاز، وقد تم الانتهاء من تصميم خط أنابيب الغاز «قوة سيبيريا 2»، الذي يبلغ طوله نحو ألف كيلومتر، والذي سيربط روسيا ومنغوليا والصين»، و«قوة سيبيريا-2» هو مشروع قيد الإعداد والتخطيط يتضمن مد أنبوب بسعة 50 مليار متر مكعب سنوياً من روسيا إلى الصين عبر منغوليا. يأتي ذلك تزامنا مع إعلان وزارة الدفاع الروسية القضاء على 2010 عسكريين أوكرانيين وإسقاط مقاتلة «ميغ 29» وتدمير عشرات الدبابات والمدرعات والأسلحة الغربية لقوات كييف خلال 24 ساعة.

بالتزامن قالت وكالة «رويترز»: إن واشنطن على وشك الاتفاق على نقل صواريخ بعيدة المدى إلى كييف، في حين يتعين على أوكرانيا الانتظار عدة أشهر لحل المشكلات الفنية ذات الصلة.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين أميركيين قولهم: إن «الولايات المتحدة تقترب من اتفاق بشأن نقل صواريخ JASSM إلى أوكرانيا.

على صعيد آخر أدانت دمشق بشدة محاولات الاستيلاء على الأصول المالية لروسيا الاتحادية، التي تشكل انتهاكاً صارخاً للمبادئ والقواعد الأساسية للقانون الدولي، وليست سوى سرقة علنية صريحة تكشف زيف الادعاءات الغربية باحترام ميثاق الأمم المتحدة، والاحترام المتبادل لمصالح الدول.

وأضافت الوزارة: تلفت سورية الانتباه إلى أن هذا السلوك المتهور للدول الغربية من محاولات للاستيلاء على الأصول السيادية للدول المستقلة سيفضي إلى عواقب مدمرة على النظام المالي العالمي، الذي يعاني بالفعل آثار التدابير القسرية الأحادية الجانب غير الشرعية التي تتخذها الولايات المتحدة وحلفاؤها.

وتابعت الوزارة في بيانها: تشير سورية إلى أن اتخاذ مثل هذه الإجراءات يعني أن الدول الغربية تتخلى أخيراً عن احترام حقوق الملكية، ومبدأ حصانة الدول، وتأسف لممارسة هذه السياسات التي تقود إلى انعدام الثقة وتفاقم المشكلات، ما قد يؤدي إلى حدوث أزمات عالمية.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه مع نظيره المنغولي أوخناجين خورليسوخ (أ ف ب)

«منتدى التعاون الصيني- الإفريقي» ينطلق في بكين اليوم

الرئيس شي: مستعدون لتعميق الثقة الاستراتيجية المتبادلة وتعزيز التعاون التجاري

وكالات

تنطلق اليوم في العاصمة الصينية بكين قمة «منتدى التعاون الصيني- الإفريقي» وهو الحدث الدبلوماسي الأكبر على مدار السنوات الماضية وسيحضرها قادة الصين وإفريقيا في الفترة من اليوم الأربعاء إلى الجمعة.

المنتدى الذي ينعقد تحت شعار «توحيد الجهود لتعزيز التحديث وبناء مجتمع صيني- إفريقي ذي مستقبل مشترك»، من المنتظر أن يبحث فرص التعاون في مجالات الحوكمة والتصنيع والتحديث الزراعي والسلام والأمن، بجانب التعاون عالي الجودة في إطار مبادرة الحزام والطريق.

الرئيس الصيني شي جين بينغ جدد خلال لقاءاته أمس عدداً من القادة الأفارقة على هامش قمة المنتدى التأكيد على استعداد بلاده لتعميق الثقة الاستراتيجية المتبادلة وتعزيز التعاون التجاري مع الدول الإفريقية.

ونقل تلفزيون الصين المركزي عن شي قوله خلال اجتماع مع رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فقي محمد في بكين: «إن إفريقيا قطب مهم في العالم الحديث، وإحدى أولويات الدبلوماسية الصينية»، وأشار إلى أن الصين مستعدة لتكثيف التبادلات السياسية مع إفريقيا وتعميق الثقة الاستراتيجية المتبادلة وتعزيز التعاون العملي والتنمية المشتركة وتبادل الخبرات التنموية، وأوضح الرئيس الصيني أن بلاده مستعدة للعمل مع الدول الإفريقية من أجل عالم متساو ومنظم ومتعدد الأقطاب واقتصاد شامل يعود بالنفع على الجميع والدفاع بشكل مشترك عن العدالة والحياد الدوليين.

وفي لقاء منفصل مع رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا الذي يقوم بزيارة إلى الصين، قال الرئيس الصيني: إن «جنوب إفريقيا هي الدولة الإفريقية الأكثر زيارة بالنسبة لنا، وإن رامافوزا هو أول زعيم إفريقي يتم استقباله في قمة منتدى التعاون الصيني- الإفريقي «فوكاك» للعام 2024».

بدوره، أكد رامافوزا أن التعاون التنموي بين الصين وجنوب إفريقيا يشهد مزيداً من التطوّر ويغطي العديد من المجالات، وأشار بالتقدّم المحرز في الكثير من المشروعات المتعلقة بمنتدى التعاون الصيني- الإفريقي، مشدداً على أن جنوب إفريقيا تدعم الصين في تنظيم قمة ناجحة لمنتدى التعاون الصيني- الإفريقي عام 2024، وأنها تتطلّع إلى التعاون المستمر مع بكين في الشؤون متعددة الأطراف.

في السياق ذاته، التقى الرئيس شي أمس نظيريه التشادي محمد إدريس ديبي والمالاوي لازاروس تشاكويرا، وأكد الرئيس شي أن الصين انخرطت في تعاون متبادل المنفعة مع تشاد ومالاوي وحققت نتائج مهمة في أطر مثل مبادرة «الحزام والطريق» و«فوكاك»، وهي مستعدة لتعميق هذا التعاون الودي لتعزيز التنمية المشتركة حسبما ذكرت وكالة «شينخوا».

وذكر شي أن الصين كانت أكبر شريك تجاري واستثماري لتشاد منذ سنوات، وأدى تعاونهما «البراغماتي» إلى تحسين رفاهية شعبي البلدين، مضيفاً: إن الصين مستعدة لتعزيز تضافر استراتيجيات التنمية مع تشاد، والدفع من أجل إحراز تقدم جديد في العلاقات الثنائية، وبدورهما أعلن الرئيسان ديبي وتشاكويرا الارتقاء بالعلاقات الثنائية مع الصين إلى مستوى شراكة استراتيجية.

الرئيس الصيني شي جين بينغ ورئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فكي محمد في بكين (عن الانترنت)

مدير المعارض لـ«الوطن»: الأكبر مساحة في الشرق الأوسط والأول من نوعه محلياً

«إكسبو سورية ٢٠٢٤» ينطلق اليوم على أرض مدينة المعارض

محمد راكان مصطفى

تنطلق اليوم فعاليات معرض الصادرات «إكسبو سورية 2024» على أرض مدينة المعارض في دمشق، بمشاركة عدد من الفعاليات الاقتصادية والصناعية الكبرى.

وزير الصناعة في حكومة تسيير الأعمال عبد القادر جوخدار تفقد يوم أمس أجنحة الجهات التابعة لوزارة الصناعة المشاركة في المعرض «إكسبو 24»، وعبر عن تقديره للجهود المبذولة لضمان تمثيل متميز للقطاع الصناعي السوري في هذا الحدث الكبير.

وأكد مدير المؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية حليم الأخرس في تصريح لـ«الوطن» انتهاء المؤسسة من كامل التحضيرات اللازمة والصيانة للأجنحة الدولية الكبيرة والمسطحات الخضراء وتجهيز البنية التحتية في مدينة المعارض الجديدة استعداداً لانطلاق فعاليات المعرض الذي ينظمه اتحاد غرف الصناعة السورية، بالتعاون مع اتحادَي التجارة والزراعة السورية والمكتب الإقليمي لاتحاد المصدّرين العرب ورابطة المصدّرين السوريين للألبسة، بالتعاون مع الجهات المنظمة.

وأشار إلى أن المعرض هو الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط من حيث المساحة التي تجاوزت 50 ألف متر مربع متضمنة مساحات الأجنحة ومساحات مكشوفة، كما أنه الأول من نوعه كمعرض متخصص بالمنتجات السورية المعدة للتصدير، موضحاً أنه بلغ عدد المشتركين 600 مشارك في مختلف القطاعات الاقتصادية التصديرية. وتوقع مدير المؤسسة أن لا يقل عدد الزائرين عن 2500 زائر من رجال الأعمال من دول عربية وأوروبية وإفريقية ممن تم توجيه الدعوة لهم من الجهات المنظمة.

ونوّه الأخرس بدعم وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لإقامة المعرض نظراً لتأثيره الكبير في الاقتصاد السوري عبر إيجاد أسواق جديدة لبيع المنتج السوري وتصديره للخارج.

بدوره مدير هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات ثائر فياض قال لـ«الوطن»: المعرض حصل على الدعم الكامل من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ومن الهيئة وتم تقديم كامل التسهيلات اللازمة لنجاحه لكونه متخصص بالصادرات، منوّهاً بالتكامل والتعاون بين كل الجهات الحكومية والخاصة لتحقيق نجاح هذا الحدث الاقتصادي الضخم.

وكشف فياض عن الاجتماع مع الاتحادات المشرفة على المعرض والاتفاق على تقديم الدعم المادي للعجز الذي لم تستطع ميزانياتهم تغطيتها وذلك بأن يقوموا بحساب التكلفة وتحديد نسبة العجز.

ولفت فياض إلى مشاركة الهيئة بجناح في المعرض سيكون بمثابة مركز للاستعلام عن الصادرات السورية يقدم كل البيانات التي يحتاجها زوار المعرض من معلومات عن الصناعات والمنتجات المحلية وبرامج الهيئة وغيرها من المعلومات.

ونوه فياض بوصول الصادرات السورية هذا العام لحوالي 107 دول عربية وأجنبية بكميات متفاوتة ومنتجات زراعية متنوعة ومن صناعات مختلفة غذائية وهندسية وغيرها.

من جهته أكد مدير عام المؤسسة السورية للتجارة زياد هزاع لـ«الوطن» مشاركة المؤسسة في المعرض بجناح خاص لتسليط الضوء على أهم المنتجات والمحاصيل الزراعية في سورية والترويج لها في الأسواق الخارجية.

> مدير دعم الصادرات لـ«الوطن»: صادراتنا لهذا العام وصلت لـ107 دول عربية وأجنبية